يا مصطفى داي دفين وما	لي جلد والجسم قد اسقما
والعمر في نقص وضعف وما	لن ترى اعجز مني نما

لشدة اوهى ولا احمل

يا من بنحو مصر وفضل سرى	الى مقام مثله لا يرى
قد جئت والرسل جميعا ورى	فالذي خصك بين الورى

برتبة عنها العلى تنزل

كن لي وقت الضيق في مسلكي	يا منقذي في الحشر من مهلكي
يا خير من يشكي له المشتكي	عجل باذهاب الذي اشتكي

فان توقفت فمن اسال

ان لم يكن غيرك من ملجأ	في مبتدأ الامر وفي مبدأ
فان اخذنا العقل عن منبأ	فانت باب الله اي امرئ

اتاه من غيرك لا يدخل

ان لم انل منك قبول الرضى	يا خيبة المسعى لعمر مضى
ولو يكن صبري كوسع الفضا	فحيلتي ضاعت وصبري انقضى

ولست ادري ما الذي افعل

الفاظ مدحي فيك قد راجحت	بك السما والارض قد مادحت
يا من ضيا انواره صابحت	صلى عليك الله ما صافحت

زهر الربى الحي نسمة شمال

اذكى صلاة فضلها قد نما	بكل وصف قدرها قد سما
من بشر او ملك في السما	مسلما ما فاح عطر الحمى

وطاب منه الندو المندل

كنت لها الاغصان او جردت	واجتمع الاحباب او فردت
عمدي [illegible] وجنانه وردت	والآل والاصحاب ما غردت

وقال الشهاب ابي احمد بن محمد الحلبي [illegible] الشهير بابن [illegible] مخمسا لهذه الابيات

وحق الهوى ما في الخلاعة من نسك		وما الاسير الاعين النجل من فتك
فقم واستمع قولا خليا من الافك	٢	حذار سيوف الهند من اعين الترك

فما شهرت الا لتاذن بالفتك

صفاح ولكن لا تفارق جفنها		وسود ولكن بيض الله مسها
فاياك والالحاظ تطلب امنها	٢	واياك من تلك الورود فانها

رماح اعدت للطعان بلا شك

اليس الذي ابدوا من البيض عينا		ومن ما ملات السمر قد املينا
وقد جعلوا قتل المحبين دينا	٣	فان كنت مقداما على البيض والقنا

والا فقد عرضت نفسك للهلك

وطيب احاديث اللقا في مسامعي		شراب الهوى ما الذ يوما الطامع
ففي سرب غزلان بدور طوالع	٤	ورب غزال بات منهم مضاجعي

وقد عبقت منه المضاجع بالمسك

اني وظلام

اني وظلام الليل اسدل حجبه	وكفا الثريا مد للشرق غضبه
له الله من اس تعلل صبه	فريد جمال وحد القلب حبه

كلانا بحمد الله خال من الشرك

وقال ايضا مخمسا لهذه الابيات واحسن كل الاحسان

رماني الدهر بالامر الكريه	وساد على كل فتى سفيه
فها انا منشد قول النبيه	الا موت يباع فاشتريه

فهذا العيش ما لا خير فيه

فلي زمن بلا حظي نعتت	وخل ليس يرعى حسن صمت
تحقق ان انادي كل وقت	الا موت لذيذ الطعم ياتي

يخلصني من العيش الكريه

الا اهاً على زمن رغيد	تولى فالمصائب في مزيد
وها من مسعف حل رشيد	اذا ابصرت قبرا من بعيد

وددت باني مما يليه

لما في الخلق من يصفو الود	ولا من يرتجي في حسن وعد
فقم عجلا وقل بلسان جد	الا رحم المهيمن نفس عبد

تصدق بالوفاء على اخيه

ومن محاضرات السيوطي نقلا عن تذكرة الشيخ تاج الدين بن مكتوم قال كان لبعض اهل الادب كان عندنا بمحارف الكتب فقال شعرا وجعله في رقعة فكان اذا جاءه من يستعير كتابا منه دفع اليه الرقعة فقراها ومضى والشعر هو هذي

الا يا المستعير الكتاب	ارجع لغيرك الذي تطلب
فلمس السماء واخذ النجوم	بكفك عن اخذه اقرب
فدم ما بقيت على الياس منه	فلبس بها ولا يوهب
ومن كان يغضب انا لم نعد	فقل من قريب له تغضب
اذا انا كتبي اعرت الصديق	ثلاثة ارباحها يذهب
فما كل يوم انا واحد	كتاب ولا كاتب يكتب

وهذا خبر المفضل بن يزيد حدثنا المفضل بن يزيد قال نزلت بنا بنو تغلب في بعض السنين وكنت مشغوفا باخبار العرب احب ان اسمعها واجمعها واني لفي بعض احياء القوم اذا انا بامراة واقفة في فنا خبائها وهي اخذة بيد غلام قلما رايت مثله في حسنه وجماله له ذوابتان مظفورتان كالسبح المنظوم وهي تعاتبه بلسان رطب وكلام عذب يستجلب السمع ويترشف القلب والغلام اسمع من كلامها اي بني ويا بني وهو قد ظهر عليه الحيا والخجل كانه جارية بكر لا يحير جوابا فدنوت وسلمت فردا علي السلام ووقفت انظر فقالت المراة يا حضري ما حاجتك قلت الاستكثار مما اسمع منك والاستمتاع من هذا الكلام والنظر الى هذا الغلام فتبسمت المراة وقالت يا حضري ان شئت ان اسوق اليك من خبره ما هو احسن من منظره فقلت هات فقالت لقد حملته تسعة اشهر حملا خفيفا والعيش كدر والرزق عسر حتى اذا شاء الله ان اضعه فوضعته خلقا سويا فو ربك ما هو الا ان صار لنا الت ابويه

هذي